

الشفافية وتراكب الأسطح لتحقيق رؤية طباعية معاصرة**Transparency and surface overlay for contemporary printing vision**

أ.د/ أمال عبد العظيم محمد

أ.د/ جمعة حسين عبد الجواد

أستاذ النسيج المتفرغ ووكيل كلية تربية نوعية أستاذ طباعة المنسوجات ورئيس قسم الأشغال الفنية
 لشئون التعليم والطلاب سابقا جامعة المنوفية والتراث الشعبي بكلية تربية فنية - جامعة حلوان

م.م / دعاء حلمي فتح الله حجازي

مدرس مساعد بكلية التربية النوعية

جامعة المنوفية- باحثة دكتوراه

تخصص طباعة منسوجات

ملخص البحث باللغة العربية :

تعتمد فكرة البحث على التوظيف الشكلي بين جماليات الطباعة بالمونوتيب وما يتضمنه من إيقاعات خطية ومللمسية مليئة بالديناميكية والحركة، وصياغات بنائية وتراكبات للمساحات المللمسية واللونية تحصر بينها فراغات تحقق التوليف المحكم بينها وبين جماليات الطباعة بورق النقل الحراري. وما يتضمنه من تنوع في الزخارف والعناصر الطبيعية والهندسية بالإضافة إلى الثراء اللوني وما يمكن تحقيقه من علاقات تشكيلية ذات مضمون خاص تتميز به الطباعة بورق النقل الحراري، وأسلوب المونوتيب يتضمن تقنيات وجماليات خاصة وعلاقات تشكيلية منفردة يسهل المزج بينها وبين تقنيات وأساليب الطباعة المتعددة بإستخدام وسائل وطرق أدائية متنوعة " والأعمال الفنية بأسلوب المونوتيب تجمع بين حيوية فن التصوير الناتجة عن حرية استخدام الصبغات والعجائن اللونية المتنوعة وتعدد الأسطح الطباعية المتغيرة في تأثيراتها المللمسية، وهذا يجمع بين الخصوصية والثراء التعبيري، وبين غنى الملامس والسطوح وهذا ما دعا الباحثة إلى التوليف بين طباعة المونوتيب وطباعة ورق النقل الحراري.

الكلمات المفتاحية : الشفافية، تراكب الاسطح، المونوتيب، النقل الحراري**Research Summary**

The idea of the research depends on the formal recruitment between the aesthetics of monotype printing and what it contains of linear and tactile rhythms full of dynamism and movement, structural formulations and overlays of tactile and color spaces that limit spaces between them that achieve a tight synthesis between them and the aesthetics of printing with thermal transfer paper .The monotype style includes special techniques and aesthetics and individual plastic relations that are easy to mix with multiple printing techniques and methods using various media and methods. The artwork in the monotype style combines the vitality of the art of photography resulting from the freedom to use various color pigments and pastes and the multiplicity of printing surfaces changing in their tactile effects, and this It combines privacy and expressive richness, and between the richness of textures and surfaces, and this is what prompted the researcher to combine monotype printing and thermal transfer paper.

مقدمة البحث

إهتم الفنان الحديث والمعاصر بالبحث والتجريب بإعتباره منطلقاً لإدراك متعلقات تشكيلية جديدة تنمي الفكر الإبتكاري، حيث أن الكشف عن كل ما هو جديد لا يتأتى إلا عن طريق إعتبار النظرة الشمولية لمفهوم التجريب والتحديث فى الفن منهجاً أساسياً لتعديل وإضافة بعض الإتجاهات المرتبطة بممارسة الإنتاج الإبداعي فى مجالات الفنون المختلفة. حيث إتجه الفنان إلى إستخدام معطيات تكنولوجيا العصر الحديث من خامات ووسائط تشكيلية زادت معها حرية الرؤية الإبداعية لديه نحو تحقيق أفكاره الفنية من خلال عمليات التوليف والتجميع بين تلك الخامات والتقنيات، وما تبع ذلك من محاولات إكتشاف لتطوير تقنيات وأساليب الأداء تمكنه من التعامل معها وتوظيفها لتشكيل أجزاء أو كلييات من مكونات بنيه العمل، وقد أضاف ذلك مفهوماً جديداً للعلاقات الجمالية والتشكيلية الناتجة عن استخدام التوليف داخل إطار العمل الفني.

وفي الوقت المعاصر تطور مفهوم طباعة المنسوجات وتأثر كغيره من الفنون بما يحيط به من ثورة معلوماتيه وتكنولوجيا حديثة وإتجاهات فنية مختلفة شهدها القرن الحادي والعشرون، والتي كان لها الأثر في إذابة الفواصل بين الفنون بصورة عامة وبين الأساليب والتقنيات المتعددة الخاصة بكل فن، وخاصة فن الطباعة الذي أصبح فيه هذا التطور ملموساً في إتجاهات تناول الأساليب الطباعية التقليدية وغير التقليدية بصورة مستحدثة توافقت متطلبات العصر.

"كما أنه من أكثر الفنون إتباعاً للتجريب وذلك لقابلية الأسطح الطباعية لعمليات التجريب والتوليف ينتهج فيها الفنان أساليب وتقنيات في سبيل تحقيق هدف معين أو فكرة ما مستعيناً بالخامات والوسائط التي تمكنه من ترجمة أفكاره إلى عمل فني حيث أنه يهيئ العقل والحس للممارسة التشكيلية بحثاً عن حلول متعددة في إطار مرور الفنان بخبرات فنية سابقة فيقدم حلولاً جديدة مستحدثة"^(١)

ويلجأ الفنان إلى عمليات التجريب في التقنيات والخامات والأدوات والتوليف بين أكثر من تقنية بحثاً على التجديد في التفكير وإيجاد علاقات تشكيلية جديدة ومتنوعة تعتمد على تنوع العلاقات البنائية بين التصميم والخامات وطرق الأداء.

ويتجه فكر الفنانين في مجال الطباعة إلى البحث الدائم عن وسائط وأساليب جديدة للتعبير عن رؤى فنية في ضوء معطيات العصر ومتغيراته. مما ساعد على ظهور أشكال جديدة للتعبير الفني وأضفى متغيرات في الفكر الفلسفي والتقني، وأساليب الأداء، وشكل

^١ هدى أحمد زكي ١٩٧٩: المفهوم التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب إبتكارية وتربوية، رسالة دكتوراة

غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٢٧

ومضمون العمل الفني الطباعي، وكل فنان يقدم تعبيراته ليكون أسلوبه الخاص ورؤيته المعاصرة في التجريب والتوليف بين التقنيات الطباعية للحصول على رؤى فنية جديدة للهيئة الشكلية للعمل

الفنى، اللون، الملمس، وكافة العناصر المشتركة فى بناء العمل الفنى. وذلك لتحقيق قيماً تشكيلية وتأثيرات جمالية على الاسطح الطباعية تتضمن جوانب فنية ذات أبعاد تعبيرية. ومن منطلق أن العمل الفني الطباعي مثله كأى عمل فني هو عبارة عن رسالة مرئية تحمل فكرة تؤدي إلى معنى يستقبله المتلقي في صورة أشكال.

وإنطلاقاً من التوجه العام نحو تأصيل القيم التشكيلية والتعبير الفني في مجال الطباعة اليدوية " والتأكيد على المنطلقات الفكرية والتقنية للفنان والتي يبدأ فيها العقل في إيجاد حلول جديدة تعالج قضايا التشكيل تختلف عن الرؤى التقليدية لتحقيق مدلولات تشكيلية ذات قيم جمالية وفنية مميزة "(٢)

تري الباحثة انه يمكن استثمار الفكر الفني والتقني المتجدد في مجال الطباعة بالتوليف بين أسلوبى النقل الحراري والمونوتيب وجماليات كلا منهما.

مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

- ١- كيف يمكن تحقيق رؤية طباعية معاصرة قائمة على الشفافية وتراكم الأسطح الشفافة بالتوليف بين جماليات المونوتيب والنقل الحراري؟
- ٢- إلي أي مدى يحقق التوليف بين أسلوبى المونوتيب والنقل الحراري القيم الفنية والجمالية علي السطح الطباعي؟

فروض البحث :

- ١- يفترض البحث أن الصياغات الطباعية القائمة على توظيف التراكب والشفافية لأسلوبى المونوتيب والنقل الحراري يمكن أن يثري العمل الفني الطباعي بالقيم الفنية والجمالية
- ٢- يفترض البحث أن التوليف بين المونوتيب والنقل الحراري يمكن أن يحقق أبعاداً فنية وجمالية .

أهداف البحث :

(١) الكشف عن الأسس والتراكيب الجمالية للشفافية بأسلوبى النقل الحراري والمونوتيب لتحقيق عمل فني طباعي معاصر.

(٢) التوصل إلى مداخل تجريبية متعددة للتوليف بين طباعة المونوتيب والنقل الحراري.

^٢ أمال عبد العظيم ٢٠٠٥ " الموضوع كمدخل للطاقة الإبداعية في تدريس طباعة المنسوجات " بحث منشور ، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، جامعة حلوان ، العدد الرابع عشر .

(٣) تحقيق مداخل تشكيلية جديدة تسهم في تطوير التوظيف الشكلي للعمل الفني الطباعي من خلال الأسطح الشفافة المتراكبة.

أهمية البحث :

- ١- يسهم البحث في إيجاد مداخل جديدة لإستحداث عمل فني طباعي معاصر قائم على تراكبات الأسطح الشفافة
- ٢- إلقاء الضوء على أهمية التوليف بين أساليب وتقنيات الطباعة المتعددة .
- ٣- يسهم البحث في إلقاء الضوء على أهمية الشفافية كقيمة تشكيلية وتعبيرية في بناء العمل الفني الطباعي .
- ٤- فتح آفاق جديدة لتدريس طباعة المنسوجات بكلية التربية النوعية -جامعة المنوفية .
- ٥- فتح آفاق لعمل مشروعات صغيرة .

حدود البحث: يقتصر البحث على :

- الأقمشة النسجية الصناعية والمخلوطة الشفافة والنصف شفافة.
- استخدام ورق النقل الحراري الجاهز.
- استخدام عجائن البجمنت الشفافة والنصف شفافة.
- تقتصر التطبيقات على التجربة الذاتية للباحثة.
- تقتصر التطبيقات الذاتية للباحثة على الجمع بين أسلوبى المونوتيب والنقل الحراري.

مصطلحات البحث :

التراكب :

لقد تعددت المفاهيم الفنية التى تعبر عن مصطلح التراكب كأحد المدركات الشكلية التى لها دلالات واضحة لدى الفنان المصمم فيعرف بأنه " أساساً إنشائياً من شأنه تحقيق علاقة لهما تميزها وتفردها ولها تأثيرها المقصود ودورها في تحقيق قيم الإيقاع والتوازن والتناسب والوحدة ويكون واحد من مجموعة الأسس التى يسعى من خلالها المصمم لتحقيق الأسس الجمالية للتصميم" (٣)

كما يعرف بأنه " التعبير الذى نطلقه حين نعمل إحدى الوحدات الداخلة في التكوين على إخفاء جزء من وحدة أخرى تقع خلفها" (٤)

" والتراكب عامل من العوامل التى تزيد من إدراكنا للوحدة والترابط بين العنصرين، ويغير من إدراكنا للحركة التقديرية للأشكال، حيث تنشأ عنه حركة متميزة، تجمع بين حركة العناصر

^٣ إيهاب سمارك ٢٠٠٦ : إيهاب سمارك ٢٠٠٦ : قضايا تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف بالفن، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان

^٤ عبد الفتاح رياض ١٩٧٤ : " التكوين في الفن التشكيلي"، المعرفة البصرية وأسس التكوين، القاهرة، ص ٨٨ .

على السطح، وحركة أخرى واضحة في اتجاه العمق التقديري، تقوى من الاحساس بوجود العمق، وتحول سطح الأرضية الى فراغ يتميز بعمق طفيف يتوقف على مدى التراكب" (٥)

ويعتبر أحد مميزات أسلوب طباعة ورق النقل الحراري، نظراً لتميزه بالشفافية اللونية من خلال طباعة العديد من قطاعات الورق في تراكبات متتالية دون أن تحجب ما قبلها من طبقات، كما أنه يميز أسلوب طباعة المونوتيب حيث يؤدي تراكب العناصر الطباعية بإستخدام العجائن الشفافة إلى الشفافية .

الشفافية:- توجد منطلقات مختلفة لتعريف الشفافية فهي " حالة من حالات التراكب بين عنصرين، يبدو أحدهما وكأنه شفاف وموضوع أمام الآخر ومظهر للجزء المغطى من العنصر الخلفي بمقدار ما توحى به شفافية العنصر الأول" (١) والشفافية هي التي تميز السطوح الناتجة عن التراكبات العديدة والتي تتكون من وجود صلة تداخل شفاف وتسلسل فيما بين المساحات اللونية متدرجة الشدة، او من خلال تداخلات تنشأ عن الخلط اللوني الشفاف لتعطي احياء بدنياميكية الحركة في الأشكال عن طريق تتابعات وتراكبات الخطوط والمساحات والألوان وتنشأ الهيئات المكونة من تراكب المساحات الملونة والخطوط الشفافة ويظهر لون مشترك في هذه المساحات وللشفافية أبعاداً جمالية مميزة تضفي على الأعمال الطباعية نوعاً من الرقة والحيوية والديناميكية وتؤكد على العمق والبعد اللوني والترابط بين عناصر العمل الفني. وتتحقق الشفافية في هذا البحث من خلال الشفافية بين قطاعات ورق النقل الحراري، وتقنيات الطباعة بالمونوتيب بإستخدام العجائن الشفافة والنصف شفافة والأقمشة الشفافة والنصف شفافة.

رؤية طباعية معاصرة

ويتجه فكر الفنانين في مجال الطباعة إلى البحث الدائم عن وسائل وأساليب جديدة للتعبير عن رؤى فنية في ضوء معطيات العصر ومتغيراته. مما ساعد على ظهور أشكال جديدة للتعبير الفني وأضفى متغيرات في الفكر الفلسفي والتقني، وأساليب الأداء، وشكل ومضمون العمل الفني الطباعي، وكل فنان يقدم تعبيراته ليكون أسلوبه الخاص ورؤيته المعاصرة في التجريب والتوليف بين التقنيات الطباعية للحصول على رؤى فنية جديدة للهيئة الشكلية للعمل الفني، اللون، الملمس، وكافة العناصر المشتركة في بناء العمل الفني. وذلك لتحقيق قيماً تشكيلية وتأثيرات جمالية على الاسطح الطباعية تتضمن جوانب فنية ذات أبعاد تعبيرية.

° إيهاب سمارك ١٩٩٢ : " الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم - فاعليات العناصر الشكلية "، دار الكتب ، ص ١٧٨ .

° إيهاب سمارك ٢٠٠٦ : المؤتمر العلمي التاسع ، مرجع سابق ، ص ٨١٥

أولاً: الإطار النظري للبحث

إن للشفافية أبعاداً جمالية تضيف على الأعمال الطباعية نوعاً من الرقة والحيوية والديناميكية وتؤكد على العمق والبعد اللوني وتولد العلاقات التبادلية بين الشكل والأرضية وتحقق الإندماج والترابط بين عناصر العمل الفني (وحدة العمل الفني) وترتبط الشفافية إرتباطاً مباشراً بالتراكب الشفاف للعناصر والأشكال ويحدث التأثير بالشفافية إذا تراكبت وحدتين أو أكثر مع الإحساس بالطبيعة المزوجة للمساحات المتراكبة أي أنه كل وحدة من الوحدتين المتراكبتين يمكن إدراكها إدراكاً كاملاً دون أن تخفي الوحدة العليا جزء من الوحدة التي تقع تحتها في هذه الحالة يقال أن هناك شفافية قد حدثت بين وحدتين أو أكثر. وتشتق خصائصها من كلا المسطحين المتراكبين يكون لهما وضعين أو أكثر في الفراغ حسب عدد المسطحات المتراكبة وتتشأ الهيئات الناتجة من تراكم المسطحات الشفافة ويظهر لون مشترك في الهيئات أو يغطي لون أو يحتفظ كل لون بخصائصه والشفافية نوع من التراكب الذي يدل على الفراغ، ويستخدم كإحدى الحيل التي توحى بالعمق الفراغي داخل المسطح ثنائي الأبعاد ويتم تحقيقه إذا ما سمح لجزء من الشكل أن يرى عبر الآخر فلا تختفي فيها العناصر الخلفية تماماً بل تظهر بدرجة أضعف من المواضع الظاهرة للعنصر الخلفي، كما أنها عامل إضافة للتنوع فالمناطق المتراكبة وقد جمعت بين صفات العنصرين اللونية والملمسية وغيرها من الصفات .

"إن الشفافية اكتسبت أبعاداً فكرية وجمالية بتنوع الوسائل المستخدمة وبالطرق التقنية المميزة مما يضيف على المساحات الشفافة في الأعمال المطبوعة نوعاً من الحيوية والرقة والديناميكية، كما أن الوحدات الشفافة التي تتراكب بواسطة هذه المصطلحات الشفافة تؤدي دوراً كبيراً في تحقيق البعد اللوني والتأكيد على وحدة العمل الفني"^(٧) , وعلى ذلك فإن هدف التوظيف البعدي للون من خلال أساليب الطباعة اليدوية هو الإيحاء بقيم البعد والعمق والأبعاد والفراغات في العمل الفني المطبوع وذلك من خلال الرؤية الواقعية للمنظور اللوني والقيمة البعدية للون وعلاقات التراكب والتداخل والشفافية للمساحات والملامس المطبوعة .

"ومن مميزات الشفافية أنها تحقق الترابط والوحدة من الوجهة البصرية وكذلك تعمل على التأكيد على وحدة العمل الفني ولذلك يمكن تشبيهها بخاصية (التغلغل) أي: اختراق مساحة

^٧ ١ ولاء يونس جلال حسن ٢٠١٢م : التوليف بين أساليب المناعة والنقل الحراري بمعالجات طباعية كمدخل للتدريس في

التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص

لونية لمساحة لونية أخرى. وتتحقق تلك القيم من خلال إمكانيات التغير والتحديد والمستويات المتنوعة للعمق اللوني وكذلك التنوع في الضوء والظل عن طريق تداخل السطوح وتربطها لونياً^(٨)

مصادر الشفافية :

أولاً : شفافية ناتجة عن التراكب بين قطاعات ورق النقل الحراري بعضها البعض.

ثانياً : شفافية ناتجة عن التراكب بين تقنيات طباعة المونوتيب .

ثالثاً : شفافية ناتجة عن التراكب بين تقنيات الطباعة بالمونوتيب وقطاعات ورق النقل الحراري.

وسوف نتناول هذه النقاط فيما يلي :

أولاً : شفافية ناتجة عن تراكب بين قطاعات ورق النقل الحراري بعضها البعض :

هذه الشفافية تميز السطوح الناتجة عن التراكبات العديدة مع وجود تداخل شفاف بين المساحات اللونية لقطاعات ورق النقل الحراري فتعطي إحاءاً ديناميكية الحركة في الأشكال والعناصر من خلال تتابعات وتراكبات الخطوط والألوان والمساحات وتظهر هذه المساحات بلون مشترك بين ألوان قطاعات ورق النقل الحراري.

ويتميز التراكب بين قطاعات ورق النقل الحراري بالشفافية اللونية نتيجة إلى الطبيعة الشفافة للصبغات المستخدمة في إعداد هذا الورق لذلك لا يستخدم هذا الأسلوب في طباعة الأقمشة قاتمة اللون.

كما أن هذه " الصبغات المستخدمة يمكن أن تنتقل للقماش بدون استخدام مواد مساعدة عندما تنتقل من الورق الذي يحمل التصميم إلى القماش، ولا يمثل اللون الصبغي المطبوع على القماش أي عائق على القماش في استقبال تراكبات لونية لأحداث الشفافية المطلوبة وذلك لأن تلك الصبغات المنتشرة Dispersed Dyes لا تحتوي على أي مواد إذابه ولا تذوب في الماء ولا تتأين، ويتم عملية امتصاص الصبغة في أسلوب الطباعة بورق النقل الحراري عن طريق انتقال الصبغة المعلقة والمنتشرة بالحرارة إلى سطح الشعيرة والنفاذ داخلها. وبالتالي لا تكون أي طبقة فوق السطح تمنع إحداث الشفافية نتيجة التراكبات الطباعية^(٩) وتسهم الشفافية العالية للطباعة بورق النقل الحراري رؤية اللون الواحد بأكثر من درجة من خلال التراكبات اللونية، كما تسهم في الرؤية الدقيقة للتفاصيل للملمسية.

^٨ أحمد محمد محمود سليمان ٢٠٠٠م : الإمكانيات التشكيلية لطباعة الأقمشة بورق النقل الحراري ،رسالة دكتوراة غير منشورة .

كلية تربية فنية ،جامعة حلوان ، ص ٦٥

^٩ أحمد محمد محمود سليمان ٢٠٠٠م : مرجع سابق ، ص ٧٢

ثانياً : شفافية ناتجة عن التراكب بين تقنيات طباعة المونوتيب :

ترتبط الشفافية ارتباطاً مباشراً بالتراكب الشفاف للأشكال في أسلوب طباعة المونوتيب وعلى هذا فيجب مراعاة استخدام ألوان معينة لتحقيق الشفافية بالتراكب بهذا الأسلوب الطباعي هذه الألوان هي :

الألوان الشفافة :

وهي الألوان التي تتميز بالتغلغل خلال نسيج القماش في عمق وذلك عند استعمالها في الطباعة أو الصباغة وتحقق الشفافية في الطباعة اليدوية يرتكز بمقدار الضوء النافذ من المساحة اللونية "وعندما يمزج اللون الصبغي بمقدار من المادة المتخنة الشفافة فإنه يسمح بمرور الضوء من خلاله بما يتناسب مع هذا المقدار، كما تزداد شفافيته أيضاً تبعاً لذلك؛ وإذا ما كانت الصبغة الملونة شديدة القوة التلوينية فإن المزيج اللوني يحتفظ بقوة تلوين جيدة، وفي نفس الوقت يحتفظ بشفافيته التامة"^(١٠). وعند طباعة لونين أحدهما فوق الآخر فإنهما يبدوان وكأنهما أذينا معاً في الماء قبل ذلك ويمثل هذا النوع من الألوان جميع الصبغات .

الألوان النصف شفافة :

وهي تتميز بأنها تعطي سطح متساوي من الألوان على السطح المراد الطباعة عليه .
"كما أنها تعطي درجات لونية أقوى من الألوان الشفافة وتأثيرها الناتج عن الطباعة مستوي ومنظم كما تتوافق هذه الألوان مع احتياجات التوظيف للأقمشة المطبوعة، ويمثل هذا النوع من الألوان ألوان البجملت الشفافة والتي تتكون من المادة الملونة (بجملت) بالإضافة إلى المتخن الشفاف"^(١١) ويحدد اللون الذي يطبع على الأرضية كأول مساحة لونية الدرجة اللونية العامة للعمل الفني كما يؤثر على التراكب اللوني الشفاف للطبعة الثانية والدرجة اللونية لها، مما يحقق الوحدة اللونية والتألف اللوني " ويخضع عدد الألوان المترابطة لمهارة الفنان فالكثير من الفنانين يفضلون إختصار الألوان إلى أقل عدد ممكن منها إثارةً للبساطة التي تبدو في كثير من الأحيان صوراً من أشكال البلاغة الفنية، وتعتبر الأحبار الشفافة نسبياً مواد للطباعة المترابطة"^(١٢)

^١ أحمد محمد محمود سليمان ٢٠٠٠م : مرجع سابق ، ص ٧٠

^{١١} إدريس فرج : التشكيل اللوني في الطباعة ، المكتب الجامعي ، الأسكندرية ، ص ١١٠ .

^{١٢} ٣ نجلاء محمد سليمان جمعة ٢٠١٤م: العلاقة بين أسلوبي الطباعة (المونوتيب) و(الإستسيل) ، رسالة ماجستير بكلية التربية الفنية . جامعة حلوان، ص ١٠٠.

ثالثاً : شفافية ناتجة عن التراكب بين تقنيات الطباعة بالمونوتيب وقطاعات النقل الحراري : وهذا النوع من الشفافية يعطي نواتج مختلفة وأبعاداً جمالية مميزة نتيجة للتوليف بين قطاعات ورق النقل الحراري التي تتميز بالطبعة الشفافة للصبغات المستخدمة في إعداد هذا الورق وبين طبعات المونوتيب بإستخدام الألوان الشفافة والنصف شفافة مما ينتج عنه شفافية مميزة من خلال التراكبات سواء كانت كلية أو جزئية وهذا التراكب يحقق الترابط بين عناصر العمل الفني والإمتزاج الإيهامي للألوان وظهور أجزاء من العمل الفني بألوان جديدة غير ألوانها الأصلية، وظهور بعض أجزاء العمل وتواري أجزاء أخرى وتعدد الخامات الشفافة أدى إلى ظهور الكثير من المفاهيم الفنية وإعطاء حلولاً مميزة للرؤى التشكيلية تتناسب مع الأبعاد الفكرية لثقافة العصر وتعتمد على الخامة وما نتج عنها من متغيرات جمالية وممارسات تشكيلية تقي بمتطلبات العصر فبدأت تلك الخامات المختلفة تغزو سطح اللوحة متضمنة حلولاً تشكيلية جديدة وأساليب لم تكن مألوفة من قبل وبالتالي تحول مفهوم الخامة من مجرد كونها مادة إلى إعتبرها مفهوم قائم بذاته. والتراكب عامل من العوامل التي تزيد من عملية الإدراك للوحدة والترابط بين العنصرين، ويغير من أدراكنا للحركة التقديرية للأشكال، حيث تنشأ عنه حركة متميزة، تجمع بين حركة العناصر على الإحساس بوجود العمق، كما أنها تحول سطح الأرضية إلى فراغ يمكن أن يتميز بعمق قليل أو كثير بناء علي مدي التراكب. وتتأثر العلاقة بين العناصر المتراكبة بمتغيرات الوضع والسعة وبالخصائص البنائية للعناصر المستخدمة كما تؤثر تأثيراً كبيراً على إدراك العمق. والتراكب أهم ثاني ميزة أو خاصية في مجال تأكيد العمق الفراغي داخل التكوين حيث تكون التكوينات ذات المساحات المختلفة محددة للتراكب حسب سقوطها على شبكيات العين، ففي التكوين عندما يغطي جزء آخر، نعرف بالخبرة أنه أمامه، وبناءً على ذلك يكون الأقرب والفراغ بين العناصر المتراكبة يزداد وضوحاً كلما قلت مساحة الجزء المغطى من العنصر الخلفي مما يزيد من الإحساس بالعمق ويقلل من التماسك بين العنصرين، والتراكب يؤدي إلى حركة على السطح وحركة نحو العمق التقديري في آن واحد. كما أن " التراكب تجميع وتنظيم الوحدات التي تعمل على إثارة الإحساس بأن هناك شكلاً يقع أمام أو فوق الآخر.

ويعرف التراكب أيضاً بأنه "إختفاء أجزاء من العناصر البعيدة في التكوين نتيجة لوجود عناصر أخرى أمامها، وظاهرة التراكب قد تحدث بين وحدتين أو أكثر"^(١٧) وهو إما يكون تراكباً كلياً حيث يقع فيها الشكل بكاملة فوق شكل آخر أكبر منه أو يكون تراكباً جزئياً ويحدث في

^{١٧} محي الدين طرابية ١٩٧٧م: القيم الخطية في رسم القرن العشرين وتصويره وإمكانية الإفادة منها في إعداد معلم التربية الفنية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

حالات التغطية الجزئية وحالات التداخل بين عناصر تحتوي في تكوينها على فراغات. ويمكننا القول أن التراكم عملية من عمليات تحقيق التماسك القوي بين العناصر ولا يقتصر على عملية تجميع فقط كما أنه يختلف عن مصطلحات التجاوز أو التقارب حيث أن العناصر الأكثر تقارباً هم الأكثر تعبيراً عن الوحدة، وتختلف أيضاً من مصطلح التماس بين العناصر بل يزداد التماسك نتيجة للتراكب ويظهر بدرجات مختلفة تمثل حالة من حالات الترابط القوي لأن إدراك الشكلين متلازمين يبدو أمراً أكثر حتمية. كما أن علاقة الشكل والخلفية في التصميمات المسطحة عامة تخضع لعلاقات عديدة سواء كانت ذات أشكال تمثيلية أو هندسية أو انسيابية مجردة فيدرك المشاهد غالباً الشكل فوق أو أمام الخلفية، كما أن الشكل له الأهمية والصدارة والأرضية (الخلفية) غالباً تكون أكثر بساطة من الشكل، والأرضية والشكل معا يكملان بعضهما البعض. وفي حالات التراكم تتنوع العلاقات بين الشكل والأرضية (الخلفية) فتأخذ تنظيمات مختلفة يتبادل كلا منهما حسب درجة الأهمية التي يعطيها المصمم مرة للشكل ومرة أخرى للأرضية ومرة ثالثة للثنتين معاً لدرجة أن تصل الي انعدام المعالم المميزة لكل منهما، وهكذا يتصف التصميم بالتكامل.

كما ترى الباحثة أن التراكم عملية انشائية، وصيغة من صيغ تجميع العناصر وعلاقة بين عنصرين أو أكثر تؤدي إلى تقوية الوحدة والتماسك ويجعل الفراغ له قيمة إيجابية وتؤثر على كيفية إدراك الحركة التقديرية نسبة إلى مسطح العمل الفني الطباعي.

أنواع التراكم:

تنقسم أنواع التراكم من حيث نوع التراكم إلى تراكم حقيقي أو واقعي وتراكم منظوري أو إيهامي كما يلي :

(١) تراكم حقيقي (واقعي)

" يقصد به تراكم مفردتين أو أكثر من المفردات الشكلية سواء أكان التراكم تراكم كلي أو جزئي يمكن للمشاهد الإحساس به ولمسه لأنه تراكم واقعي فالمفردات المترابطة يكون لها ثلاثة أبعاد (الطول والعرض والعمق) فيكون هناك اختلاف في المستوى بين المفردة المترابطة عليها"^(١٤)

ويوجد التراكم الحقيقي في الطبيعة أو في الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد حيث يكون تراكم مادي محسوس تتراكم فيه الأشكال المجسمة أو المسطحة كالأوراق والأقمشة بتقنيات فنية مبتكرة فيظهر فيها حالات مختلفة كالتقاطع والتشابك والتداخل، ويتضح هذا النوع من أنواع التراكم.

^{١٤} ياسمين سامي الشاهد ٢٠١٥م : التراكم في الفراغ من خلال نظرية الأوتار كمدخل لتصميمات افتراضية ثلاثية الأبعاد، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٤٧ .

(٢) تراكب إيهامي أو منظوري:

وهذا النوع من التراكب يتحقق في الأعمال الفنية ذات البعدين ويمكن أن تكون المفردات مسطحة أو مجسمة بالمنظور وهو يدرك بصرياً فقط ولا يمكن إدراكه بحاسة اللمس ويقصد به اختفاء مفردة أو جزء منها في العمل الفني بمفردة متراكبة عليها فتدرك بصرياً فقط وليس باللمس، ويتضح هذا النوع من التراكب في البحث الحالي من خلال التراكب بين تقنيات المونوتيب والنقل الحراري بعضهم البعض.

كما تنقسم أنواع التراكب من حيث مدى التراكب إلى قسمين وهما :

١- تراكب كلي :

"وهو تراكب العنصر داخل العنصر الآخر، بحيث يظهر الجزء المتراكب بصورة كاملة، بينما تختفي نفس مساحة العنصر المتراكب من العنصر الأول والذي يعمل كسطح للعنصر الثاني"^(١٥)، والتراكب الكلي ينتج حين لا تخرج المفردة المتراكبة أو جزءاً منها عن الهيئة الخارجية للمفردة المتراكبة عليها أو جزءاً منها، والتراكب الكلي ينتج مفردات متباينة ومتعددة تختلف باختلاف وضع المتراكبة على المفردة المتراكب عليها، كما تختلف باختلاف كثافة المتراكبات وشكل ولون المفردات المتراكبة، فالتراكب يؤثر في ادراك العمق الفراغي عندما تكون المفردة مقترنة بدلالات أخرى للفراغ، كالترج في الحجم والألوان المتقدمة والمرتدة والشفافية.

٢- تراكب جزئي:

وهو أن يكون العنصرين أحدهما فوق الآخر ويغطي جزء منه (أي يخفي العنصر الأمامي في محيط الرؤية جزء من العنصر الخلفي) "وفي بعض الأحيان يكون هناك جمع بين حالات من التراكب الكلي والجزئي معاً، ويتوقف على عدة عوامل منها النظام البنائي لتلك المفردات الشكلية المتراكبة ووضعها، وعددها، وهيئتها، ومساحتها، ولونها، وغيرها من العوامل التي تؤثر على الهيئات الشكلية المدركة لتلك المفردات المتراكبة سواء أكان التراكب حقيقياً أو إيهامياً"^(١٦) وحالة التراكب مع الشفافية هي موضع الدراسة في البحث الحالي وذلك لأن الباحثة أدركت الأبعاد الجمالية المميزة لهذه الحالة وما تضفيه على الأعمال الطباعية من الرقة والحيوية والديناميكية، فالتراكب عامل من العوامل التي تزيد من إدراكنا للوحدة والترابط بين العنصرين، ويغير من إدراكنا للحركة التقديرية للأشكال، حيث تنشأ عنه حركة متميزة، تجمع بين حركة العناصر على السطح، وحركة أخرى واضحة في اتجاه العمق التقديري، تقوى من

^{١٥} إيمان عبد الله محمد عثمان ٢٠١٤م : فعالية نموذج تكنولوجي مقترح قائم على توظيف أسطح المنسوجات المتراكمة لإبتكار لوحات طباعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ١١٧ .

^{١٦} ياسمين سامي الشاهد ٢٠١٥م : مرجع سابق ، ص ٦٠

الاحساس بوجود العمق، وتحول سطح الأرضية الى فراغ يتميز بعمق طفيف يتوقف على مدى التراكب" وترتبط الشفافية إرتباطاً مباشراً بالتراكب الشفاف للعناصر والأشكال ويحدث التأثير بالشفافية إذا تراكبت وحدتين أو أكثر مع الإحساس بالطبيعة المزدوجة للمساحات المترابطة أي أنه كل وحدة من الوحدتين المترابكتين يمكن إدراكها إدراكاً كاملاً دون أن تخفي الوحدة العليا جزء من الوحدة التي تقع تحتها في هذه الحالة يقال أن هناك شفافية قد حدثت بين وحدتين أو أكثر^(١٧) " وتشتق خصائصها من كلا المسطحين المترابكين يكون لهما وضعين أو أكثر في الفراغ حسب عدد المسطحات المترابكة وتتشأ الهيئات الناتجة من تراكم المسطحات الشفافة ويظهر لون مشترك في الهيئات أو يغطي لون أو يحتفظ كل لون بخصائصه^(١٨) " وللتراكب دور كبير في توظيف الشفافية، وذلك بعد أن تحولت الخامة من مادة إلى مفهوم، حيث تقوم الشفافية بعدة أدوار في العمل الفني، فهي تضيء أعماقاً حقيقية للعمل الفني ، كما تعطي في أحياناً أخرى الإحساس بخفة الأشكال رغم كبر حجمها. فالشفافية هي تفاعل الفراغ الداخلي في العمل الفني مع الفراغ الخارجي، حيث أنها تنفذ الرؤية إلى ما وراء العمل الفني فلا يتضح لنا سوى هيئته الخارجية^(١٩) والفنان المعاصر استخدم التراكب كأسلوب إنشائي أساسي في كثير من الأعمال الفنية. " وهذا يدل على أنه خاصة لها أهميتها الفنية، لما تعطيه من أبعاد مؤثرة في العمل الفني. كما وظف الفنان المعاصر التراكب بأساليب مختلفة في العمل الفني لإيجاد علاقات ترابطية بين الوحدات المستخدمة في العمل بسهولة لتحقيق قيم تشكيلية متنوعة، منها الإيقاع الناتج من التراكب مع اختلاف أحجام واتجاهات الأشكال المستخدمة، كما يحقق الفنان في العمل الفني الربط والوحدة بين وحدات العمل الفني عن طريق التراكب، وأخيراً يوظف الفنان المعاصر التراكب ليحقق العمق الفراغي داخل العمل الفني " ^(٢٠)

ومن منطلق أن العمل الفني الطباعي مثله كأي عمل فني هو عبارة عن رسالة مرئية تحمل فكرة تؤدي إلى معنى يستقبله المتلقي في صورة أشكال. والفكرة هي مضمون العمل الفني ترى الباحثة أن فن المونوتيب يتسع لكافة أشكال التجريب والتوليف ويستوعب معظم التقنيات

^{١٧} محي الدين طرابيه ١٩٧٧م : القيم الخطية في رسم القرن العشرين وتصويره، وإمكانية الإفادة في إعداد معلم التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٧٦ .

^٢ سعد عبد المجيد أبو زيد ١٩٩٣م : ديناميكية المساحة اللونية والخط كمدخل لتدريس طباعة المعلقات الحائطية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ١٣ .

^٤ سلمى مجدي أحمد محمد ٢٠١٥م : الأساليب التشكيلية لتوظيف الفراغ في الأعمال الفنية المعاصرة كمدخل لإستحداث مشغولة فنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ١٩١

^{٢٠} نجلاء نبيل عثمان عمر ٢٠٠٥م : التراكب وأثره في تحقيق العمق الفراغي في تصميم اللوحة الزخرفية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ص ١٥٠ .

والطرق الأدائية المستخدمة في مجال الطباعة والمجالات الأخرى ويرجع ذلك إلى تفرد كل فنان بطرق أداء خاصة تختلف عن غيره باختلاف الرؤى الإبداعية والفكرية والتقنيات والتجربة الفنية الخاصة به.

كما يعد أسلوب الطباعة بالمونوتيب أسلوباً فنياً حديثاً كنوع من الطباعة الأحادية، ويمثل مجالاً خصباً للتجريب. حيث يتميز بخصائص مرنة ومتفردة في الطلاقة التشكيلية، كما يتميز بالتنوع الإيقاعي في التأثيرات الفنية الملمسية والخطية واللونية.

" ويتم تصميم المونوتيب على سطح صلب كالمعدن أو الزجاج أو أي سطح آخر مشابه بإستخدام أحبار مائية أو زيتية أو أصباغ يمكن تطبيقها بالفرشاة أو اسطوانة التحبير أو بعض الوسائل المناسبة لأسلوب ورؤية كل فنان ثم يتم طبعها على الورق أو القماش باستخدام الضغط اليدوي أو الآلي"^(٢١)

وتوجد ثلاثة طرق رئيسية متبعة في تنفيذ أسلوب المونوتيب وهم :-

(١) طريقة الحذف .

(٢) طريقة الإضافة .

(٣) الجمع بين الحذف والإضافة .

ويتسع المونوتيب لخامات متعددة تبعاً للسطح الذي يتم الطباعة عليه وعلى هذا فإن الخامات المستخدمة لطباعة الأقمشة هي الأحبار والصبغات والعجائن والملونات ومنها عجائن الجبنت الشفافة، والمعتمة، البارزة.

وتتنوع الأدوات التي يستخدمها الفنان في طباعة المونوتيب بما يتماشى مع التصميم المراد تنفيذه وهذا التنوع يتيح له الوصول إلى صياغات تعبيرية مبتكرة وجماليات خاصة وثرء ملمسي على السطح الواحد.

ومن مميزات أسلوب المونوتيب أنه:-

١- أقل تكلفة من الأساليب الطباعية الأخرى، فهو يحتاج إلى مساحة صغيرة من المكان، وأدوات بسيطة وخامات متوفرة .

٢- يمكن لفنان المونوتيب الحصول على نتائج مميزة بعد فترة تجريبية قليلة بالنسبة للتي تستلزمها دراسة الأساليب الطباعية الأخرى.

^{٢١} نادية إبراهيم أحمد شعلان ٢٠٠١ : استخدامات مجالات إبداعية التوليف بين المونوتيب وقوالب البصمات الطباعية "

رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ١

٣- ينقل أحاسيس وإنفعالات الفنان لحظياً، فهو يتميز بالتلقائية والبساطة في التعبير، مما يضيف للعمل قيمةً تعبيرية.

٤- لا يتطلب وضع تصميمات مسبقه وتعتمد على تصور الفنان الذهني وتعبيره الإنفعالي .

٥- كما يتضمن تقنيات وجماليات خاصة وعلاقات تشكيلية منفردة يسهل المزج بينها وبين تقنيات وأساليب الطباعة المتعددة بإستخدام وسائط وطرق أدائية متنوعة " والأعمال الفنية بأسلوب المونوتيب تجمع بين حيوية فن التصوير الناتجة عن حرية استخدام الصبغات والعجائن اللونية المتنوعة وتعد الأسطح الطباعية المتغيرة فى تأثيراتها الملمسية، وهذا يجمع بين الخصوصية والثراء التعبيري، وبين غنى الملامس والسطوح" (٢٢)، وهذا مما دعا الباحثة إلى التوليف بين طباعة المونوتيب وطباعة ورق النقل الحراري. وإنطلاقاً من ذلك تعتمد فكرة البحث على التوظيف الشكلي بين جماليات الطباعة بالمونوتيب وما يتضمنه من إيقاعات خطية وملمسية مليئة بالديناميكية والحركة، وصياغات بنائية وتراكبات للمساحات الملمسية واللونية تحصر بينها فراغات تحقق التوليف المحكم بينها وبين جماليات الطباعة بورق النقل الحراري. وما يتضمنه من تنوع في الزخارف والعناصر الطبيعية والهندسية بالإضافة إلى الثراء اللوني وما يمكن تحقيقه من علاقات تشكيلية ذات مضمون خاص تتميز به الطباعة بورق النقل الحراري وتعتبر الطباعة بورق النقل الحراري من أهم الطرق المستخدمة في طباعة أقمشة البولي إستر المخلوط والممزوج مع الألياف الطبيعية حتى ٣٠% لما لها من إمكانية طباعة العديد من التصميمات الجيدة متعددة الألوان والأشكال.

كما تتميز طباعة النقل الحراري بخصائص تقنية وفنية.

أولاً : الخصائص التقنية .:

- ١- تتم عملية الطباعة بدون عمليات التثبيت والغسيل والتجفيف وبدون استخدام مواد مساعدة .
- ٢- المحافظة على خصائص القماش من حيث الملمس والمظهرية خاصة في الأقمشة الخفيفة.
- ٣- "يمكن الطباعة على وجه واحد من القماش وترك الوجه الآخر على لونه أو طباعته بتصميم وألوان أخرى". (٢٣)
- ٤- تتميز الأقمشة المطبوعة بورق النقل الحراري بدرجة ثبات عالية جداً .

^{٢٢} على محمد المغربي ٢٠١٢ " جماليات المونوتيب كمدخل لطباعة قطع صغيرة "رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،ص ٧

^{٢٣} أحمد محمد محمود سليمان (٢٠٠٠م) : " الإمكانيات التشكيلية لطباعة الأقمشة بورق النقل الحراري " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ص ٢ : ٣

٥- يمكن الطباعة على أقمشة ذات ألوان فاتحة أو مطبوعة بتصميمات أخرى ذات ألوان افتح من درجات ورق النقل .

٦- " يمكن الطباعة على أرضيات من الأقمشة ذات التراكيب النسجية المختلفة " ()

٧- تنوع عمليات التشكيل الفني بورق النقل الحراري ومنها (الحذف والإضافة والتراكب والإزاحة،.....)

ثانياً : الخصائص الفنية :-

تعتبر الشفافية أهم ما يميز العناصر والزخارف والمساحات اللونية المطبوعة بورق النقل الحراري وتحدث الشفافية إذا تراكبت وحدتين أو أكثر مع الإحساس بالطبيعة المزوجة للمساحات المترابطة، وهي بذلك توضح الإضاءة أو العمق تبعاً لدرجة اللون المستخدم، أي أن كل وحدة من الودنتين المترابنتين يمكن إدراكها بصرياً إدراكاً كاملاً. " وتشتق خصائصها من كلا المسطحين المترابنين ويكون لهما وضعين أو أكثر في الفراغ حسب عدد المسطحات المترابطة وتنشأ الهيئات الناتجة من تراكم المسطحات الشفافة ويظهر لون مشترك في الهيئات أو يغطي لون أو يحتفظ كل لون بخصائصه" (٢٤)

وعلى هذا فإن تقنية التراكب تعتبر أحد مميزات أسلوب طباعة ورق النقل الحراري ، نظراً لتمييزه بالشفافية اللونية من خلال طباعة العديد من قطاعات الورق في تراكبات متتالية دون أن تحجب ما قبلها من طبقات، والشفافية الناتجة عن أنواع التراكب المتعددة تحدث نوع من الإيحاء بالأبعاد المختلفة للأشكال والإحساس الإيهامي بحركتها حيث تنشأ حركات متميزة تجمع بين حركة العناصر على السطح وحركة إتجاه العمق الإيهامي. هذا بالإضافة إلى الدلالة الفراغية التي يحدثها التراكب خاصة إذا كان مصحوباً بدلالات أخرى كالتباين أو التدرج في الحجم أو اللون.

ويمكن تحقيق الشفافية من خلال مجموعة من الوسائط التشكيلية مرتبطة بالخامات المستخدمة والمتمثلة في الصبغات والعجائن الشفافة والنصف شفافة هذا بالإضافة إلى أن الشفافية تلعب دوراً كبيراً في تحقيق الآتي: (٢٥)

(١) وحدة العمل الفني.

(٢) نقاء الشكل وخفة الهيئة

(٣) التعبير عن التصورات الذهنية .

^{٢٤} أحمد فؤاد النجعاوي (١٩٩٥): تكنولوجيا صباغة الألياف الصناعية وخطاتها ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، ص ٢٢٣
^{٢٥} سعد عبد المجيد أبو زيد ، ١٩٩٣ : ديناميكية المساحة اللونية والخط كمدخل لتدريس طباعة المعلقات الحائطية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ص ١٠ .

ثانيا : الإطار العملي (التطبيقي) للبحث

- إجراء تطبيقات ذاتية للباحثة تعتمد علي تراكب الأسطح بالتوليف بين أسلوب المونوتيب والنقل الحراري وفق عدة محاور وهي :-

١- المحور الاول : تطبيقات ذاتية تعتمد علي التراكب والشفافية بين قطاعات ورق النقل الحراري بعضها ببعض :

العمل الأول :



وصف العمل :

مستطيل طولي الإتجاه يحتوي علي العديد من المساحات العضوية المتراكبة

الأسلوب التقني للعمل :

تقنية التراكب بين مساحات النقل الحراري

تقنية التجزئة المنتظمة

تقنية مناعة الفونوجرام باستخدام قماش شبكية .

القيم التشكيلية والتعبيرية تحققت من خلال: عمق وتركيز الملمس واللون

الحركة المفعمة بالإنسيابية للعناصر .

الترابط بين الشكل والأرضية.



العمل الثاني :

وصف العمل :

العمل قائم علي محاور رأسية وأفقية فترابكت العناصر وتتنوعت بين الخطوط والمساحات العضوية والهندسية وإحتوت المساحات علي خطوط متنوعة السمك .

الأسلوب التقني للعمل :

- تقنية التراكب الكلي والجزئي للمساحات الشفافة .
- تقنية التجزئة غير المنتظمة لورق النقل الحراري

القيم التشكيلية والتعبيرية تحققت من خلال

- الإيقاع اللوني والخطي حيث تتنوع المساحات والخطوط في الشكل والحجم .
- التضاد اللوني بين الفاتح والغامق
- الشفافية : حيث تنتج الشفافية من التراكب الشفاف للمساحات والخطوط
- الترابط بين الدرجات اللونية والعناصر التشكيلية بعلاقات ديناميكية

المحور الثاني : تطبيقات ذاتية تعتمد علي التراكب والشفافية بين تقنيات أسلوب المونوتيب :



العمل الثالث :

وصف العمل : مستطيل عرضي الإتجاه يحتوي علي دوائر ومساحات عضوية باللون الأزرق والتركواز الفاتح والبرتقالي الفاتح .

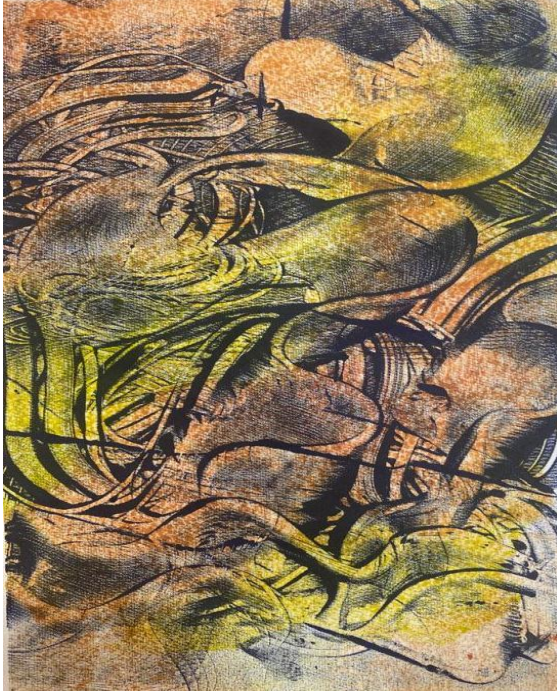
الأسلوب التقني للعمل :

- أسلوب المونوتيب بتقنية الحذف والإضافة . تراكب بين الشكل والأرضية

القيم التشكيلية والتعبيرية تحققت من خلال :

- التنوع في الخطوط والمساحات والترابط بين الشكل والأرضية

- الديناميكية الحركية.



العمل الرابع :

وصف العمل :

يحتوي العمل علي العديد من الخطوط والمساحات المتنوعة بالون الأسود والبرتقالي والبرتقالي المصفر .

الأسلوب التقني للعمل :

أسلوب المونوتيب بطريقة الحذف

تقنية التراكب بين الشكل الذي يحتوي علي مجموعة من الخطوط والمساحات المتنوعة والأرضية .

القيم التشكيلية والتعبيرية تحققت من خلال

- الإيقاع اللوني والخطي حيث تتنوع المساحات والخطوط في الشكل والحجم .
- الأضواء والظلال
- التضاد اللوني بين الفاتح والغامق
- الشفافية بين الشكل والأرضية
- الترابط بين الدرجات اللونية والعناصر التشكيلية بعلاقات ديناميكية -
- الشفافية : حيث تنتج الشفافية من التراكب الشفاف للمساحات والخطوط
- الترابط بين الدرجات اللونية والعناصر التشكيلية بعلاقات ديناميكية

٢- المحور الثالث : تطبيقات ذاتية تعتمد علي التراكب والشفافية بالتوليف بين تقنيات الطباعة بالمونوتيب وقطاعات ورق النقل الحراري .



العمل الخامس :

وصف العمل :

يحتوي العمل علي مجموعة من الخطوط والمساحات المتراكبة

الأسلوب التقني للعمل :

التوليف بين أسلوب النقل الحراري وأسلوب المونوتيب بطريقة الحذف .

القيم التشكيلية والتعبيرية تحققت من خلال :

التراكب بين مساحات وخطوط المونوتيب مع مساحات وخطوط النقل الحراري. شفافية بين

مساحات وخطوط المونوتيب بعضها البعض و قطاعات ورق النقل الحراري.

العمق اللوني بين الأشكال والمساحات



العمل السادس :

وصف العمل :

يحتوي العمل علي مجموعة من الخطوط والمساحات المتراكبة باللون الأخضر والبني الغامق والفاتح .

الأسلوب التقني للعمل :

أسلوب المونوتيب بطريقة الحذف وطريقة أخذ بصمات علي السطح الطابع . وأسلوب النقل الحراري بالتوليف بينهما وتقنية القص المنتظمة .

القيم التشكيلية والتعبيرية تحققت من خلال :

- التضاد اللوني
- الترابط بين الشكل والأرضية
- التنوع في المساحات والخطوط

المراجع

- هدى أحمد زكي ١٩٧٩: المفهوم التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب إبتكارية وتربوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- أمال عبد العظيم ٢٠٠٥: الموضوع كمدخل للطاقة الإبداعية في تدريس طباعة المنسوجات" بحث منشور، مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنون، جامعة حلوان، العدد الرابع عشر.
- ولاء يونس جلال حسن ٢٠١٢م: التوليف بين أساليب المناعة والنقل الحراري بمعالجات طباعية كمدخل للتدريس في التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- أحمد محمد محمود سليمان ٢٠٠٠م: الإمكانيات التشكيلية لطباعة الأقمشة بورق النقل الحراري ،رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية تربية فنية، جامعة حلوان. إدرسي فرج: التشكيل اللوني في الطباعة، المكتب الجامعي، الإسكندرية .
- نجلاء محمد سليمان جمعة ٢٠١٤م: العلاقة بين أسلوب الطباعة (المونوتيب) و(الإستسيل)، رسالة ماجستير بكلية التربية الفنية . جامعة حلوان.
- محي الدين طرابية ١٩٧٧م : القيم الخطية في رسم القرن العشرين وتصويره وإمكانية الإفادة منها في إعداد معلم التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ياسمين سامي الشاهد ٢٠١٥م : التراكب في الفراغ من خلال نظرية الأوتار كمدخل لتصميمات افتراضية ثلاثية الأبعاد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- إيمان عبد الله محمد عثمان ٢٠١٤م: فعالية نموذج تكنولوجي مقترح قائم على توظيف أسطح المنسوجات المتراكمة لإبتكار لوحات طباعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوفية ، جامعة القاهرة.
- سعد عبد المجيد أبو زيد ١٩٩٣م: ديناميكية المساحة اللونية والخط كمدخل لتدريس طباعة المعلقات الحائطية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- سلمى مجدي أحمد محمد ٢٠١٥م: الأساليب التشكيلية لتوظيف الفراغ في الأعمال الفنية المعاصرة كمدخل لإستحداث مشغولة فنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- نجلاء نبيل عثمان عمر ٢٠٠٥م: التراكب وأثره في تحقيق العمق الفراغي في تصميم اللوحة الزخرفية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- نادية إبراهيم أحمد شعلان ٢٠٠١: استحداث مجالات إبداعية التوليف بين المونوتيب وقالب البصمات الطباعية " رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- على على محمد المغربي ٢٠١٢" جماليات المونوتيب كمدخل لطباعة قطع صغيرة "رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- أحمد فؤاد النجاوي (١٩٩٥): تكنولوجيا صباغة الألياف الصناعية وخطاتها، منشأة المعارف بالإسكندرية
- سعد عبد المجيد أبو زيد، ١٩٩٣: ديناميكية المساحة اللونية والخط كمدخل لتدريس طباعة المعلقات الحائطية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان
- أماني محمد رفعت الشيخ ٢٠١١: "المزاوجة بين الطباعة بالشاشة الحريرية والنقل الحراري في معلقات مستلهمة من طراز الفن الجديد وتطبيقاتها في التربية الفنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
- عبد الفتاح رياض ١٩٧٤: " التكوين في الفن التشكيلي"، المعرفة البصرية وأسس التكوين، القاهرة
- إيهاب بسمارك ١٩٩٢: " الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم – فاعليات العناصر الشكلية"، دار الكتب